

تدريب على إنجاز دراسة النص

النص

"إِنَّ الْمَرْءَ وَلَوْ وَصَلَ بِهِ الْأَمْرُ إِلَى أَفْصَى مِحْنَةٍ فِي حَيَاتِهِ فَإِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ تَبْقَى لَهُ حُرِّيَّةُ اخْتِيَارٍ مَوْفِقِهِ".

كَانَتْ نَفِيسَةً بِصَدْرِ مُطَالَعَةِ مَقَالِ لِطِيبِ نَفْسَانِيٍّ مِنَ النَّمَسَا نَشَرْتَهُ إِحْدَى الْمَجَلَّاتِ الْفَرَنْسِيَّةِ . وَ لَمَّا وَصَلَتْ إِلَى الْجُمْلَةِ الْمَذْكُورَةِ أَعْلَاهُ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْمُطَالَعَةِ بِالرَّغْمِ أَنَّ الْمَقَالَ لَمْ يَنْتَه . وَ أَخَذَتْ قَلَمًا فَوَضَعَتْ مَعْكَوْفَيْنِ ضَخْمَيْنِ لِلْجُمْلَةِ . ثُمَّ طَرَحَتْ الْمَجْلَّةَ جَانِبًا . وَ امْتَدَّتْ نَظْرَهَا إِلَى أَفْصَى نُقْطَةٍ تَسْمَحُ نَافِذُهُ عُرْفَتَهَا بِوُضُوعِ النَّظَرِ إِلَيْهَا . فَكَانَتْ النُّقْطَةُ عِبَارَةً عَنْ جُزْءٍ مِنْ أَفْقٍ صَغِيرٍ مُحَدَّبٍ (1) الْإِسْتِدَارَةَ .

وَ قَالَتْ فِي نَفْسِهَا : "كُلُّ شَيْءٍ هُنَا مُعَوَّجٌ حَتَّى الْأَفُقُ ... " ثُمَّ اسْتَنْطَرَدَتْ قَائِلَةً

: "مَعَ أَفْصَى مِحْنَةٍ فِي الْحَيَاةِ تَبْقَى لِلْمَرْءِ حُرِّيَّةُ الْإِخْتِيَارِ ... "

("الْأَفُقُ هُنَا مُحَدَّبٌ ، لَكِنْ لَيْسَتْ كُلُّ الْأَفَاقِ مُحَدَّبَةً ... يَتَعَيَّنُ عَلَيَّ أَنْ أُخْتَارَ مَهْمَا

كَلَّفَنِي الْإِخْتِيَارُ ، هَلْ غَضَبِي هَذَا الصَّامِتُ يُفِيدُ أَمَامَ غَطْرَسَةٍ (2) هُوَ لَاءُ ؟ (تَعْنِي

أَهْلَهَا) لَا ، لَا يُفِيدُ. ")

عبد الحميد بن هدوقة: ريح الجنوب

1/ مُحَدَّبٌ: صفة مشبهة . حَدَبٌ يَحْدَبُ حَدْبًا : كَانَ نَاتِبًا .

2/ غَطْرَسَةٌ: مصدر . غطرس : تكبر وتناول .

أسئلة الفهم:

1/ أسند عنوانا للنص.

2/ لماذا وضعت نقيسة معكوفين ضخمين للجُملة ؟

3/ استخرج الأفكار و الصيغ والأساليب الحجاجية من الفقرة الموضوعية بين قوسين:

| الصيغ والأساليب الحجاجية | الأفكار |
|--------------------------|---------|
| | - |
| | - |
| | - |
| | - |
| | - |
| | - |
| | - |

أسئلة اللغة:

1/ استخرج من النص جملة مختزلة.

2/ قم بإنتاج جمل حسب المطلوب :

أ/ نداء "إمرأة" نكرة مقصودة بالنداء:

ب/ التذبة: تفجع لحال المرأة الشرفية:

ج/ أطلب الإعانة للمرأة من عند المصلحين من ظلم الرجل:

3/ حدّد صيغ الأفعال المسطرة والمعنى الذي أفادته كلّ صيغة في النصّ .

4/ وظف الأفعال التالية (إنشَقَ / ثَمَرَدَ / نَاضَلَ) مسندة إلى المرأة لتعبّر عن نضال المرأة من أجل تغيير واقعها.

الإنتاج الكتابي

حرر فقرة لا تتجاوز اثني عشر سطرا تتوسّع فيها فيما يلي : "إنَّ الْمَرْءَ وَ لَوْ وَصَلَ بِهِ الْأَمْرُ إِلَى أَقْصَىٰ مَحْنَةٍ فِي حَيَاتِهِ فَإِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ تَبْقَىٰ لَهُ حُرِّيَّةٌ اخْتِيَارٍ مَوْقِفِهِ " متحدثا عن الحرية الإجتماعية للمرأة الشرقية المعاصرة. وظف في بناء الفقرة معجم الحرية.
